

الخصائص

واقصد وأنكر أبو عليّ عليه ذلك وقال : لا مدخل هنا للاستفهام . وهذا عندي لا يلزم الفرّاء لأنه لم يدعِ أن (هل) هنا حرف استفهام وإنما هي عنده زجر (وحث) وهي التي في قوله : .

(وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي ^{وَلَقَدْ} ^{يَسْمَعُ} ^{قَوْلِي}) .

قال الفرّاء : فألْزِمَتِ الهمزة في (أُمّ -) التخفيف فقبل : هَلَمْ - .

وأهل الحجاز يَدْعُونَهَا فِي كُلِّ حَالٍ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ فَيَقُولُونَ لِلوَاحِدِ وَالْوَحْدَةِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْاِثْنَتَيْنِ وَالْجَمَاعَتَيْنِ : هَلُمَّ يَا رَجُلٌ وَهَلُمَّ يَا امْرَأَةً وَهَلُمَّ يَا رَجُلَانِ وَهَلُمَّ يَا امْرَأَتَانِ وَهَلُمَّ يَا رَجَالًا وَهَلُمَّ يَا نِسَاءً . وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ : .

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا هَـذِهِ لَمُـذْمٌوَةٌ (وَأُمَّا لَـتِـمِـيـُـوْنَ فِـيْـجُـرُونَهَا مُـجْرِي (لَمُـذْمٌوَةٌ)

فيغيرٌ ونها بقدر المخاطب . فيقولون : هلمَّ - وهلمَّ - وهلمَّ ي وهلمَّوا وهلمَّوا مُمَّن يا

نسوة . وأعلى اللغتين الحجازية وبها نزل القرآن ألا ترى إلى قوله - عز اسمه -)

وَالْقَاتِلِينَ إِذْ وَانْهَمُوا هَلُمَّ إِلَىٰ ذَاكَ . وَأَمَّا التَّمِيمُونَ فَإِنَّهَا عَنْدهُمْ أَيْضَا

اسم سمي به الفعل وليست مبدقة على ما كانت عليه قبل التركيب والضم . يدل على ذلك أن بني تميم يختلفون في آخر الأمر من المضاعف فمنهم